

الجزء الجنوبي من الحصن كانت تسكن والدة الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، بين الحصن والساباط غرّت سارية، يربط الخارجون عن القانون فيها تسمى "حطبة التوبة". سأله الشيخ سلطان والده عن الجزء المتفحم فقال له أنه كان هناك رجل أدنى أعمى يقال له "باسيدوه" يسكن في حارة علي في الشارقة. بعد أن عاد بيسادوه من سوق السمك، لم تكتف النار ببيسادوه بل حرقت بيوت السعف وأرسلت الغرب أيضاً. انتجت مواد متطايرة من غنماً وابقاراً متفحمة وبيت ، فاللتصقت بقمة سارية السفينة، جاء الشيخ صقر بن خالد القاسمي وأمر بقطع الحال التي ثبتت السارية بالسفينة ويرمي الجزء المتبقى من السارية في البحر لتنطفئ النار، وأمر بنقل الجزء المتبقى من السارية إلى أمام الحصن وغرز بالأرض، ليربط به الخارجون عن القانون وعرفت بحطبة "التوبة". تستعمل لإطلاق تحية لضيف أو إعلان عن العيد.